[#الفرق\_بين\_الورشة\_والمصنع](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%B4%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%86%D8%B9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R)

-

كتير بتجيلي رسالة من حدّ يقول لي ( عندي ورشة وعاوز أحوّلها لمصنع )

-

وهنا بيظهر سؤال مهمّ - وممكن يكون محوريّ في الإجابة على السؤال السابق

يعني - لو عرفنا إجابته - هنبقى عرفنا إيه الخطوات اللي محتاجينها عشان نحوّل الورشة لمصنع

-

السؤال دا هو ( وما هي الفروق بين الورشة والمصنع ؟ )

-

تاريخيّا

الصناعة بدأت بإنّ كلّ إنسان كان هوّا [#الصانع\_لنفسه](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A7%D9%86%D8%B9_%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%87?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R)

-

الدنيا بدأت أساسا بإنّ الإنسان كان هوّا الإنسان لنفسه - رئيس جمهوريّة نفسه

ف - الإنسان كان بيصنّع لنفسه كلّ حاجة - وكان بيعلّم ولاده - ووزير دفاع بيته - إلخّ

-

مع الوقت

بدأ إنسان ما يكون ماهر في صنعة معيّنة - ف يصنّع منها لنفسه - وبعدين يكمّل صنع فيها - ف يبقى عنده فائض - ف يبتدي يبيع للغير الفائض اللي عنده منها

وهنا ظهرت مرحلة [#الحرفيّ](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%81%D9%8A%D9%91?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R)

الصنايعيّ يعني

-

يعني

كلّ الناس كانت بتعمل لنفسها جبنة من لبن الماعز مثلا

ف واحد بقى قادر يعمل جبنة أكتر - ف بقى يبيعها للغير

-

كلّ الستّات كانت بتغزل خيوط وتنسج قماش - أو تنسج كليم ( حاجة زيّ السجّاد كده )

ودي كانت من مهنة الستّات لإنّهم قاعدين في البيوت

-

حتّى إنّ ربّنا سبحانه وتعالى لمّا ضرب مثل نقض الغزل

قال تعالى

ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها

ولم يقل سبحانه وتعالى ( ولا تكونوا كالذي نقض غزله )

-

وهنا بدأ الناس يتخلّوا عن إنّهم بيعملوا كلّ المهن - وبدؤوا كلّ واحد يركّز في مهنته - ويترك المهن الأخرى للناس اللي نجحوا في هذه المهن الأخرى

-

لكن

حتّى هذه المرحلة - كان الحرفيّ ده بيشتغل لوحده

-

ثمّ - دخلنا في المرحلة الثالثة - مرحلة [#الورشة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%B4%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R)

-

ودي عبارة عن إنّ الحرفيّ ده جمّع معاه ولاده مثلا - وبعض من ولاد الجيران - وبعض من أصدقائه - وتجمّعوا في مكان يعملوا نفس الحاجة اللي كان المهنيّ ده بيعملها لوحده

بقى يعلّمهم حرفته - وهمّا يعملوا زيّه

-

حتّى هذه المرحلة - كان الحرفيّ - وكلّ واحد من اللي معاه في الورشة - بيعملوا الشغلانة من أوّلها لآخرها

-

يعني مثلا لو مطلوب منهم يعملوا حذاء - ف الحرفيّ هيمسك الجلد من أوّل إنّه قطعة جلد - فرخ جلد - يبتدي يقطّع الجلد ده على أشكال معيّنة - ويخيّط الأجزاء دي في بعضها - ويركّب النعل ويدقّ المسامير بتاعته - ف تحصل على حذاء كامل من إيد صنايعيّ واحد

-

ثمّ وصلنا للمرحلة الرابعة - مرحلة [#المصنع](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%86%D8%B9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R)

ودي حصلت عن طريق طرح مبدأ [#تقسيم\_العمل](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%AA%D9%82%D8%B3%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R)

اللي طرحه آدم سميث - مؤسّس علم الاقتصاد

-

آدم سميث قال لو احنا مثلا عندنا ورشة دبابيس - فيها 3 عمّال - كلّ عامل بيعمل في اليوم 100 دبّوس - يعني إنتاجيّة الورشة دي ف اليوم 300 دبّوس

-

الدبّوس ده فيه 3 مراحل للتصنيع

ف العامل اللي عمل 100 دبّوس - يبقى عمل 300 عمليّة تصنيع مختلفة

-

لو قسّمنا العمّال دول بحيث العامل الأوّل يعمل المرحلة الأولى من الدبّوس طول اليوم

والعامل التاني يعمل المرحلة التانية - والتالت التالتة

-

هنوصل لإنّ العامل الأوّل يقدر يعمل 400 أو 500 عمليّة من نوع واحد - لإنّه مش هيبقى محتاج ينتقل من مرحلة لمرحلة - هيّا شغلانة واحدة قاعد يدحّ فيها طول اليوم - ف هيعملها بسرعة جدّا - وبكفاءة عالية جدّا - وبهدر قليّل

والتاني يعمل 400 أو 500 عمليّة اللي هيّا المرحلة التانية - والتالت التالتة

-

ف كده احنا نقلنا إنتاجيّة الورشة من 300 دبّوس في اليوم - ل 400 أو 500 دبّوس في اليوم

-

وهنا - الورشة تحوّلت لمصنع !!

-

يعني - من هنا نقدر نقول إنّ [#الفرق\_الأساسيّ\_بين\_الورشة\_والمصنع\_هو\_تقسيم\_العمل](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D9%91_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D8%B4%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%86%D8%B9_%D9%87%D9%88_%D8%AA%D9%82%D8%B3%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R)

-

على نفس المسار - نقدر نقول إنّ الورشة بيكون فيها مكن عامّ - يقدر يعمل أكتر من وظيفة

بينما المصنع - بيكون فيه مكن خاصّ - مخصّص لوظيفة واحدة

-

يعني - الورشة هتلاقي فيها مثلا مخرطة ومتقاب ومكنة لحام

ال 3 دول مع بعض ممكن تفنّطهم بحيث يطلّعوا لك 500 منتج

-

لكن - لو عندك خطّ إنتاج مواسير مثلا - دا مش هينتج غير مواسير - ما ينفعش ينتج ترابيزات مثلا

-

وهنا بردو ظهر مفهومين مهمّين جدّا من مفاهيم الصناعة - اللي تفرق المصنع عن الورشة

وهما [#الإنتاج\_الكمّيّ](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%85%D9%91%D9%8A%D9%91?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R) - و [#الإنتاج\_المستمرّ](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B1%D9%91?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R)

-

الإنتاج الكمّيّ يعني ننتج كتير جدّا في الورديّة النهارده - ونروح ننام - ونيجي بكره ننتج كتير تاني

-

الإنتاج المستمرّ يعني احنا هنخلّص ورديّتنا ونمشي - وهييجوا زمايلنا يبدؤوا الورديّة التانية على طول - الخطّ مش هيقف

-

ف - لو حضرتك بتسأل السؤال ده - بتاع ( أنا عندي ورشة وعاوز احوّلها لمصنع )

-

تقدر تجاوب على نفسك عن طريق الآتي

-

أوّلا /

-

هل تقدر تقسّم العمل داخل الورشة بحيث كل عامل يكون بيعمل حاجة واحدة فقط

-

ثانيا /

-

هل تقدر تستغنى عن التنوّع اللي في المنتجات بتاعتك - توقّف إنتاج 9 منتجات من 10 - وتركّز على منتج واحد - لكن - تنتجه بكمّيّات كبيرة - ويا ريت لو بشكل مستمرّ

-

ثالثا /

-

لو دا ما ينفعش - يبقى هل تقدر تغيّر طبيعة العمل أصلا - تغيّر منتجك - لإنّك مش هتقدر تقول إنّ عندك مصنع إلّا لو كنت شغّال بالطريقة دي - إنتاج كمّيّ أو مستمرّ

-

طيّب هنودّي الإنتاج دا فين ؟!

هههههههههه

-

وهنا نقدر نقول بكلّ فشخرة - إنّ [#الصناعة\_هي\_أمّ\_علم\_التسويق](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9_%D9%87%D9%8A_%D8%A3%D9%85%D9%91_%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%82?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R)

-

علم التسويق ظهر في خمسينات وستّينات القرن الماضي للإجابة على سؤال ( هنودّي الإنتاج دا فين )

-

الإنتاج بقى كتير - والمنتجات بقت معقّدة - والخيارات بقت كتير - والمنافسة بقت شديدة - والعميل نفسه بقى أكثر وعيا

-

ف ما بقاش كفاية إنّي عندي مصنع ( أو ورشة ) أحذية مثلا - هصنّع الحذاء - وحضرتك تيجي تشتريه وتمشي من غير فرهدة - إنتا بالكتير هتقول مقاسك كام - أكتر من كده مش من حقّك تتكلّم - ولو اتكلّمت هنعطيك جزمة مش مقاسك أصلا

-

زمان مثلا كان فورد بيصنّع العربيّة فورد موديل تي - وكنت حضرتك عاوز عربيّة تروح تشتري عربيّة موديل تي - ما كانش فيه لماضة - هيّا عربيّة موديل تي - وشكرا - فيها 4 عجلات ودركسيون - ولونها أسود

-

فورد نفسه كان بيقلش ابن الجزمة ويقول ( سيّاراتنا متوافرة بجميع الألوان - بشرط أن تكون سوداء )

-

لكن - مع الوقت - الموضوع بقى فيه شعوذة كتير - ف بقت الشركات محتاجة تفهم العملاء محتاجين إيه - ومحتاجة تقسّم العملاء دول لشرايح - ومحتاجة تقدّم لهم التسعير المناسب ليهم - ومحتاجة تشرح لهم المميّزات والفروق بينهم وبين المنافسين - اللي هوّا يعني عاوز تقول إيه - عاوز أقول ( علم التسويق )

-

الحاجة أمّ الاختراع

ف الاختراع اللي هوّا علم التسويق - كان إبن الحاجة اللي هيّا زيادة الإنتاج

زيادة الإنتاج اللي حصلت بسبب إيه ؟!

بسبب التحوّل من ورشة لمصنع

-

ف علم التسويق هو نتاج تفاعل سابق ليه وهو ( اختراع الصناعة أصلا )

الصناعة بمعنى الإنتاج الكمّيّ والمستمرّ اللي طلّع لنا منتجات بكمّيّات كبيرة وبمواصفات معقّدة - عملت اختناق للحظة ما في البيع نتيجة لكثرتها - وجاء علم التسويق ليفضّ هذا الاختناق

-

أخيرا

هل التحوّل من ورشة لمصنع - أو التحوّل للصناعة يعني - كان حاجة حلوة ولّا وحشة ؟!

-

من منظور اقتصاديّ - حاجة حلوة طبعا

لكن - من منظور إنسانيّ - الانتقال دا صاحبه ضرايب كتير سلبيّة على الإنسان

منها

-

أوّلا /

-

الحرفيّ قيمته قلّت لمّا العمل تحوّل من إنّك قادر تعمل 3 عمليّات - لإنّك بقيت بتعمل عمليّة واحدة

ف إنتا ك عامل أصبحت قليل القيمة في نظر صاحب المصنع

-

مهمّتك بقت سهلة - ف بقى صاحب المصنع ممكن يرفدك ويجيب حدّ صغيّر براتب قليل يعمل المهمّة السهلة دي

-

ثانيا /

-

بناءا على ما سبق - أصحاب المصانع اتسعروا على العمّال - كانوا بيشغّلوهم بشكل مجحف جدّا

-

أي نعم دا لحقه فيما بعد اختراع قوانين العمل - واللي كان أشهرها قانون التلات تمانيات - 8 ساعات للعمل - و 8 ساعات للنوم - و 8 ساعات للأنشطة الحياتيّة

-

لكن - في المجمل - بقيت حضرتك قليل القيمة - ف قابل بقى صعوبات نتيجة لده

صعوبت ما كنتش هتواجهها لو كنت فضلت صنايعيّ كامل الأهليّة بتعمل شغلانة من الألف للياء - ف كان صاحب العمل هيعاملك باحترام أكتر

-

أفتكر في أوّل مصنع اشتغلت فيه - كان مصنع موبيليا - كان عامل الأويما ليه وضعه بخلاف باقي العمّال - لإنّ الأويما صنعة صعبة جدّا

-

ثالثا /

-

ضعفت الحتّة الفنّيّة في الإنتاج - فكرة ( الهاند ميد ) - اللي كانت بتخلّي الصانع يبدع في شغله - ويطلّع كلّ قطعة إنتاج من تحت إيده بلمسة مميّزة - دي خلاص راحت

-

ودي كانت ضرورة - كان لازم الحتّة الفنّيّة دي تروح حضرتك

-

يعني أنا بانتج 1000 بندقيّة في مكان ما من المصنع

و 1000 زناد في مكان تاني

-

قبل كده كان الحرفيّ بيمسك كلّ زناد بالمبرد يظبّطه عشان يبات في بندقيّته

نيجي في الحرب - وزناد يبوظ مثلا - ف ما كنتش تقدر تركّب أيّ زناد تاني مكانه !!

-

ف كان لازم حضرتك تطلّع لي كلّ الزنادات زيّ بعض بالظبط - وكلّ مناطق بيت الزناد زيّ بعض بالظبط - بحيث نقدر نركّب أيّ زناد على أيّ بندقيّة

-

إنجلترا كسبت معارك بحريّة بسبب الموضوع ده - كانت دانات مدافعها بالظبط على قدّ مقاسات مواسير المدافع

بينما المدافع الأسبانية كان كلّ مدفع ليه ماسورة بمقاس مختلف - والجنود يقعدوا يدوّروا بقى على دانة بمقاس مناسب للمدفع بتاعهم - يكون الانجليز غرّقوهم طلقات مدافع

-

رابعا /

-

نتيجة لتبسيط المهامّ - قدرنا نستعيض عن بعض المهامّ بالماكينات - اللي بدروها قلّلت من دور العامل من ناحية - ومن ناحية تانية - ضاعفت مظرطة الإنتاج اللي فوق احتياجات البشر

-

خامسا /

-

مظرطة الإنتاج دي محتاجة خامات زيادة - ومحتاجة ناس زيادة تشتري المنتجات دي - ف حصل ( الاستعمار )

نروح دول تانية نسرق خاماتها - ونبيع منتجاتنا لشعوبها

بل ممكن إنّنا نحوّل الشعوب دي لعمّال سخرة عندنا - زيّ ما انجلترا حوّلت مصر مثلا لمزرعة قطن لخدمة مصانع الغزل والنسيج بتاعتها

-

يعني الصناعة الجميلة اللي احنا فيها دلوقتي كانت سبب في الاستعمار

ههههههههه

-

بالمناسبة

الصناعة بردو كانت سبب في تحرير العبيد

لإنّه لمّا علمنا المكن - ما بقيناش محتاجين عبيد

المكن أصلا هو نوع من العبيد

كلمة روبوت أصلها ( روبوتا ) - بمعنى ( عبد )

-

سادسا /

-

مع ظهور علم التسويق - ظهر الاستخدام السيّء ليه - وهو ترويج ثقافة الاستهلاك

-

يعني - بدل ما تاكل ما يكفيك - هاعمل لك إعلان أخلّيك تاكل ضعف الإنسان اللي كان عايش على نفس الكوكب من 100 سنة - وقابل بقى سمنة وأمراض إلخّ

-

بالتوازي مع ثقافة الاستهلاك - بقيت بخلّيك أصلا تشتري حاجات إنتا مش محتاجها - وبقيت قادر اعمل ده

هنتخانق في حتّة هل الطلب يمكن صناعته ولّا لأ

هقول لك أنا رأيي الشخصيّ فيه إنّه الطلب لا يمكن صناعته - أيّ بيع بيكون بناءا على طلب

لكن - اللي بيتصنع هو [#وهميّة](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%88%D9%87%D9%85%D9%8A%D9%91%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXkbqMGm-jHCdN03LYiMQsgKJoIvCHZXnUOat6d36zH_N6_x1lkt1DJ-o5_Al5nAmWIdXJBJMZeTwXCViUTlQSUVmFxsaAcUIxLiAjkQi2TOx3D2bIxsZXwNe37NiiL3iNIGqOuNw4T4h0It9nYf0rXl5MaczbwqgJhaIDrkDTNGbJmFst3ezfVncPG5jtumtJ_j1Eg22XdtfyiaW3gTQ4J&__tn__=*NK-R) الطلب

-

يعني أوهمك إنّك لو ما غيّرتش الموبايل بتاعك هتبقى عرّة - ف حضرتك تغيّر موبايلك كلّ سنة لتحقيق طلب حقيقيّ جوّاك - بسّ الطلب ده نفسه هو طلب غير صالح - طلب نابع من شعور المنظرة والفشخرة

-

وهيّا الفشخرة دي مش احتياج إنسانيّ ؟

يا سيدي أنا مش باتخانق معاك - المنظرة والفشخرة احتياج إنسانيّ - أنا بقى بقول إنّه احتياج ( غير صالح )

-

وصالح وغير صالح دي مين هيحدّدها - إنتا هتعيّن نفسك وصيّ على الناس - هيّا الناس قاصرة مش عارفة مصلحتها

مش بقول لك هنتخانق

-

سابعا /

-

التخصّص

-

وهوّا التخصّص دا حاجة وحشة ؟!

يا خبر - وأيّ وحاشة

-

التخصّص يعني حضرتك بقيت فاهم في حاجة واحدة - وعدم اللامؤاخذة إحّ إمّ آر في باقي الحاجات

ف تلاقي واحد مثلا عبقرينو في مجاله - لكن - لو قلت له الخيل والليل والبيداء تعرفني - مش هيقول لك والسيف والرمح والقرطاس والقلم - حضرته ما يعرفش الهوا عن يعني إيه ثقافة مثلا

-

تلاقي حدّ بيقول لك مثلا - إنتا بتاع صناعة بتتكلّم عن التاريخ ليه - أو ليه بتقول كذا حرام

ما ده من فضلات فكرة التخصّص

-

الموضوع دا خطير جدّا - بنفس خطورة أوّل نقطة

بمعنى

حضرتك لمّا بقيت بتعمل مرحلة واحدة من مراحل التصنيع - قيمتك قلّت في عين صاحب العمل

حضرتك بردو لمّا بقيت متخصّص في علم واحد - أو مجال واحد - بلاش نقول علم دي لإنّ معظم الناس مش متخصّصين في علومهم - همّا متخصّصين في مجالاتهم

-

يعني هل طبيب القلب مثلا متخصّص في علم الطبّ ؟!

هوّا دكتور إكلينيكيّ - يكشف ويوصف الدوا

-

ف حضرتك بقيت متخصّص في حتّة صغيّرة جدّا

ف بالتبعية بردو حضرتك بقيت قيمتك قليّلة جدّا - وبقينا ممكن نستغنى عنّك

-

هوّا فيه حدّ كان ممكن يسأل سؤال زيّ ( هل الدكاترة فعلا هيستغنوا عنهم قريّب )

دا ما كانش ييجي في الخيال

-

لكن - نتيجة لزيادة التخصّص ثمّ التخصّص ثمّ التخصّص - بقيت حضرتك اللي تعرفه في حياتك همّا كلمتين

ما نضحكش على بعض - معظم المتخصّصين لو مسكتهم من رجليهم كده ونفّضتهم - هتطلع قيمتهم كلّها شويّة معلومات ممكن كتابتها في صفحة فولوسكاب

-

هنجيب كومبيوتر ونعلّمه الصفحة دي - وهيحصل معاك نفس اللي حصل للعمّال مع اختراع الماكينات

-

عشان كده بشوف إنّ الوسيلة الوحيدة اللي تحمي بيها نفسك في عشرات السنوات القادمة - هيّا إنّك تكون بتمتهن مهنة متشعّبة - لا يمكن استبدالها بكومبيوتر أو برنامج ذكاء صناعيّ

-

من أسبوعين تلاتة حدّ قال لي ( ليه ما بتستخدمش الذكاء الصناعي في موضوع دراسات الجدوى )

قلت له لإنّه ما يقدرش يعمل دراسة

قال لي لأ يقدر - إعطيني إسم منتج وانا اعمل لك دراسة جدوى عنّه بالذكاء الصناعي

قلت له ( مصنع رادياتيرات سيّارات )

-

بعدها بساعة بعت لي ملفّين - كلّ ملفّ صفحة تقريبا - وقال لي أنا عملت لك دراستين - مش دراسة واحدة

فتحت الملفّات لقيته بيقول الرادياتيرات حلوة - هتكلّفك 1000 جنيه - وتبيعها ب 1500 جنيه

قلت له دي الدراسات ؟!

قال لي أيوه

عملت له بلوكّ

ههههههه

-

لكنّي اطمأنّيت وقتها من قدّ إيه الذكاء الصناعيّ بعيد عن مجالي

-

ف حضرتك بردو محتاج تأمّن نفسك لو بتشتغل شغلانة مهدّدة من الذكاء الصناعيّ

-

أخيرا

-

ما ذكرته عن تطوّر مراحل الصناعة ( الإنسان الصانع لنفسه - الحرفيّ - الورشة - المصنع )

دا مالوش علاقة بالثورات الصناعيّة

-

مفهوم الثورات الصناعيّة كلّه يعتبر تحت مفهوم المصنع

والثورات الصناعيّة المعروفة حتّى الآن همّا 4 - والخامسة في الطريق

-

الثورة الأولى كانت باختراع البخار ودخول طاقته في تحريك الآلات

الثورة الثانية كانت باختراع الكهرباء

الثالثة كانت بدخول الكومبيوتر في الصناعة

والرابعة كانت بدخول الإنترنتّ في الصناعة

والخامسة هتكون بدخول الذكاء الصناعيّ في الصناعة

-

وبالتوفيق للجميع لكلّ خير